

د. تيم جومبيس ، غلاطية، الجلسة 7 غلاطية 5: 2-26

تيم جومبيس وتيد هيلدبراندت © 2024

هذا هو الدكتور تيم جومبيس في تعليمه عن رسالة غلاطية. هذه هي الجلسة السابعة من غلاطية 5: 2-26.

هذه هي المحاضرة السابعة عن غلاطية، وفي هذه المحاضرة سنغطي غلاطية 5: 2 إلى الآية 26، بشكل أساسي كل غلاطية 5، لكنك ستلاحظ أن القسم السابق من غلاطية ينتهي عند 5: 1، حيث يجعل بولس ثم، ينتقل هذا التحريض الختامي إلى قسم جديد حيث يقول: "ها أنا بولس أقول لكم إن كنتم تقبلون الختان، فهناك أوقات في كتبنا المقدسة لا يكون فيها هذا النص، الذي أضيف بعد ذلك بكثير، جزءًا من النص الأصلي

لا يتطابق التحقق حقًا مع الطريقة التي نقوم بها بتقسيم النص لشرحه ولكن لا نتجاهل ذلك. ولكن في الآيات من 2 إلى 12 من الإصحاح 5، يقدم بولس عددًا من النصائح للمسيحيين غير اليهود هناك في غلاطية "للمقاومة التهودية. فهو يقول في الآية 2": "ها أنا بولس أقول لكم: إن اختنتم، لا ينفعكم المسيح شيئًا

إدًا، ما هي طبيعة حجة بولس هنا في الآيات 2 إلى 4، حيث يقول إذا قبلوا الختان، فلن يكون لهم أي علاقة بالمسيح؟ في الواقع، يصبح الأمر أكثر وضوحًا في الآية 4": "لقد انقطعتم عن المسيح، أيها الذين تطلبون أن تبرروا بالناموس، لقد سقطتم من النعمة." حسنًا، إحدى وجهات النظر لهذه النصائح أو منطق حجة بولس هي أن بولس يقول إذا كنتم أيها المسيحيون الغلاطيون غير اليهود الذين قد أتيتم إلى المسيح بالإيمان، إذا ابتعدتم الآن عن ذلك وسلكتم طريق محاولة كسب الخلاص من خلال الناموس. مجاهدتك، فقد سقطت من النعمة وأنت الآن ملزم بالبداة في محاولة طاعة الله بشكل كامل

يعتمد هذا نوعًا ما على هذا التفسير التقليدي بأن هناك إمكانية للطاعة الكاملة التي تؤدي إلى الخلاص، في حين أن الناس حتمًا سوف يفشلون. أعتقد أن بولس، مرة أخرى، يعمل ببساطة بنفس المنطق الذي كان يعمل به طوال هذا الوقت، وهو أن هناك تلك الديناميكية الحصرية التي يريدون أن يتجنبوها، أي أنهم يمكن أن يكونوا ضمن القانون. ومع ذلك، خارج هذا البعد الحصري يوجد المسيح حقًا بين اليهود والأمم

حيث لا يزال المسيحيون اليهود يهودًا بالكامل، لكنهم يجلسون جنبًا إلى جنب مع إخوتهم غير اليهود في المسيح، وأخواتهم وإخوتهم في الإيمان، ويشاركون معًا بشكل كامل. ما يقوله بولس هو أنه إذا أصبح هؤلاء، الأمميون الغلاطيون الموجودون هنا مختونين، فهذا هو رمز التحول إلى اليهودية. إذا كانوا مختونين متحولين إلى الالتزام الكامل بالشريعة الموسوية، فإن بولس يخبرهم أن هذا هو رجوعهم إلى هذا الوضع الحصري للوجود حيث لا يشتركون إلا مع إخوانهم اليهود وينفصلون عن الأمم

حسنًا، في سيناريو بولس، المسيح موجود هنا. إنه المكان الذي يبني فيه الله حاليًا عائلة الله الواحدة المتعددة الأعراق. لذا، إذا كان المسيحيون في غلاطية يحصلون على الختان، فهم ملزمون بالحفاظ على الشريعة الموسوية بأكملها، ويعمل بولس بهذا الفهم السائد في غلاطية والذي يفصلهم عن الشركة الأممية لذلك، يتم فهم الأمر نوعًا ما بهذا المعنى المحدود، أي تحديد المعنى، وبالطبع، القيام بذلك يفصلهم عن المسيح

لذا، فهم يسقطون من النعمة لأن النعمة موجودة هنا. إنهم عائدون إلى مكان لا توجد فيه النعمة. بالانتقال إلى الآيتين 5 و6، يقول بولس، هناك ظهور آخر لنا، وهنا لا أعتقد أن بولس يتحدث ببساطة عنا نحن المسيحيين اليهود، لكنه يتحدث عن كل الذين هم في المسيح بالإيمان

وهو نوعاً ما يعتبر هذا بديلاً لهذا السيناريو. لذا، فهو يتحدث بشكل أساسي عن كل شخص في هذه الحالة. لأننا بالإيمان، بالروح، ننتظر رجاء البر، وهذا المصطلح هو في الواقع نفس مصطلح التبرير، رجاء التبرير.

لذلك، مرة أخرى، إذا قمت بتكوين الوضع هنا في غلاطية على أنه أي مجموعة من الناس سوف تنال التبرير في ذلك اليوم الأخير، أو أي مجموعة من الناس تتمتع حالياً بالتبرير، وعلى أي مجموعة من الناس أصدر الله هذا الحكم أن لا أحد يسمع حقاً، ولكن يُسمع في السماء، فنحن نوعاً ما نتقبله بالإيمان. ما هي المجموعة من الناس التي تم تصنيفها على أنها شعب الله المبرر؟ حسناً، يقول بولس أنهم نحن. هؤلاء منا هم الموجودون هنا.

ونحن، من خلال الروح، وبالإيمان، ننتظر أن يأتي ذلك اليوم المستقبلي حيث سنتبرر بالإيمان. الأشخاص الذين ينتمون إلى هذا الواقع ببساطة لن يشاركوا في التبرير. هذه طريقة خاطئة.

رابعاً، الآية السادسة، في المسيح يسوع، لا الختان ولا الغرلة يعنيان شيئاً سوى الإيمان العامل في المحبة. لذا فإن الدافع وراء كل هذا المنطق هو حقيقة أنه في المسيح، لا يهم التمايز العرقي. لا يهم إذا كنت برازيليًا أو روسيًا أو كنديًا أو فنزويليًا أو يهوديًا أو غير يهودي.

كل هذه الفروق موجودة الآن، ولم تعد هي الشيء الذي يميز عائلة الله. لا يعني ذلك أن الفروق العرقية غير مهمة. في الواقع، قد نرغب في قول ذلك بهذه الطريقة.

إن كل خصوصية عرقية تحظى بالكرامة الكاملة في المسيح لأن الناس ما زالوا كما هم. اليهود ما زالوا يهوداً. وهذا شيء رائع. الأتراك ما زالوا أتراكاً.

المصريون ما زالوا مصريين. في يومنا هذا، لا يزال الرجال رجالاً. المرأة لا تزال امرأة.

الأميركيون ما زالوا أميركيين. لا يزال سكان ميشيغان من سكان ميشيغان. كل ما في الأمر هو أننا ما نحن عليه في المسيح، وهذه الهوية الأساسية، كوننا في المسيح، هي ما يهم حقاً.

لكن فيما يتعلق بقيم الناس، يقول بولس في الآية السادسة أنه ليس الختان ولا الغرلة يعنيان شيئاً. وهذا أمر جذري في المفهوم اليهودي للأشياء لأنه بالنسبة لليهود مثل بولس، فإن نظرتهم الموروثة للعالم كانت ستربط هذا التمييز باعتباره التمييز الأساسي في الواقع. هناك شعب الله، وبعد ذلك هناك الجميع.

وهكذا، أن تكون يهوديًا، أو لا تكون يهوديًا، كان في الواقع أمرًا أساسيًا وحاسمًا لهوية الشخص. سترى هذا يظهر مرة أخرى. هذا هو حقًا اعتراف بولس الأساسي عندما يتعلق الأمر بالخلافات المتعلقة بالهوية اليهودية لأنه يكرر ذلك في الإصحاح السادس، الآية 15، حيث يقول، مرة أخرى، إنه يدعم تأكيده بهذه الحجة الأساسية، لأنه ليس الختان شيئاً ولا الغرلة بل خلق جديد.

وهذا يشمل هذا العالم بأكمله، عالم الخلق الجديد. ما يهم هو أن تعيش في هذا العالم كذكر أو أنثى أو عبد. أو حر أو يهودي أو غير يهودي. هذه الفروق لا يهم.

ما يهم هو الهوية في المسيح. ثم يتحول بولس ليقدم تحريضًا عن طريق سؤال هنا في الآية السابعة. لقد كنتم تسيرون بشكل جيد أيها الغلاطيون.

لقد بدأت بشكل جيد. لقد بدأت هذا السباق بشكل جيد نحو يوم المسيح في المستقبل. ما حدث لك؟ ومن منعك عن طاعة الحق؟ إضافة صغيرة ودقيقة أخرى لما كنت أقوله هنا هي أن بولس لا يقارن مجرد الإيمان بهذا المصطلح المظلم، أي الطاعة

ويتصور أن سكنى الحرية في المسيح هو طاعة. إنها مجرد طاعة للحقيقة. إذن من الذي أعاقك؟ من الذي دفعك خارج مسار النعمة هذا في سباقك إلى اليوم الأخير للمسيح؟ الآية الثامنة، هذا الإقناع ليس من الذي دعاك.

وهذا يعني أن التعليم الذي وصل إلى غلاطية هو أنكم أنتم المسيحيون الأمميون تحتاجون إلى التحول والتحول إلى اليهود. ذلك الصوت، تلك المكالمة ليست من الذي يتصل بك. وهذا لا يأتي من الله

.لاحظ أن بولس لا يقول: اليهودية ليست ممن يدعوكم، لأن اليهودية مجرد حقيقة تؤثر على عدد من الناس. لم يقل أن القانون لا يأتي من الذي يدعوك

ولهذا قلت سابقًا أنه في غلاطية 3، عندما يتحدث عن الناموس، فهو لا يقصد الناموس في حد ذاته. وهو يعني في الأساس هذا الإقناع. وهذا الإقناع ليس من الإيمان

،ليس لديك ما يبرر هذا الإقناع. وبسبب هذا الإقناع، هذا هو الرأي الذي يأتي إلى غلاطية من المبشرين اليهود. وليس من الذي يدعوكم. المشكلة ليست، مرة أخرى، في الشريعة الموسوية في حد ذاتها

المشكلة هي أن الأميين يعتقدون اليهودية. المشكلة هي أن أي شخص يسمع الاقتناع أو التعليم بأنه يجب عليك تغيير العرقيات للتمتع الكامل بخلاص الله. هذه هي المشكلة

،في الآيتين 9 و10، يدعو بولس مرة أخرى تثنية 27، ذلك المقطع الذي أشرنا إليه سابقًا. في غلاطية 3: 10، يستشهد بولس بتثنية 27: 26. في تثنية 27: 15-26 هو ذلك الامتداد من تثنية 27 حيث يصدر تلك اللعنات على الأشخاص الذين يخطئون بطرق منحرفة وشنيعة لدرجة أن هؤلاء الأشخاص ملعونون بشكل خاص من قبل الله ويحتاجون إلى طردهم من شعب العهد

حسنًا، في الآيتين 9 و10، يقول بولس "خميرة صغيرة تخمر العجين كله." هذا إذا كان لديك القليل من العناصر المسببة للعدوى والتي ستنتشر في النهاية إلى الكل. الآية 10: ولكني أتق بكم في الرب أنكم لن تتبنوا رأيًا آخر، إلا أن الذي يزعجكم سيحكم عليه كائنًا من كان

لذلك، يشير بولس إلى حقيقة أنه إذا ترك شخص ما في العهد الذي يعصى الله عمدًا، فإن هذا العصيان المتعمد ولعنته، واللعنة التي يحملها، ستؤثر على شعب العهد بأكمله. لذا، يجب أن يتم إخماده. بنفس الطريقة التي تظهر بها الصور في الآية 9، "خميرة صغيرة تخمر العجين كله

يريد بولس إزالة ذلك، وهو يعني إخراج هؤلاء المرسلين اليهود من الكنائس في غلاطية لأنهم ينشرون تعليمًا يعرض بركة مجتمعك للخطر. أخرجهم. في الآية 11، يقول بولس شيئًا رائعًا حقًا هنا

يقول أما أنا أيها الإخوة إن كنت لا أزال أبشر بالختان فلماذا أضطهد بعد؟ وحينئذ أبطلت عثرة الصليب وماذا يقصد بإنكاره التبشير بالختان؟ هل كان بولس يبشر أحيانًا بالختان؟ ربما كان هذا، أعني أن بعض المفسرين اقترحوا أن هذا كان اتهامًا من جانب المحرضين هناك في غلاطية، وأن بولس كان يبشر أحيانًا بالختان، وأحيانًا لا يفعل ذلك، اعتمادًا على الموقف، يمكنه ذلك لا تثق به. لست متأكدًا من أن هذا ما يريده

أعتقد أنه يشير فقط إلى أنه في وقت ما، كان بولس جزءًا من تلك المجموعة التي يسميها اليهودية في الإصحاح الأول. لقد كان جزءًا من تلك المجموعة التي كانت من أجل طهارة شعب الله التاريخي، اليهود، وكان جزءًا من تلك المجموعة التي كان يحاول إبعاد وتجنب أي نوع من التأثير الأجنبي المفسد. كان هذا هو سعيه السابق، وهو الآن يتعرض للاضطهاد لأنه يبشر بشيء مختلف تمامًا. إنه في الواقع يبشر بأن المسيحيين اليهود بحاجة إلى احتضان هؤلاء الأشخاص الذين كان يعتبرهم في السابق خطأ

لذا، فهو يتعرض للاضطهاد لأنه يفعل الآن شيئًا مختلفًا جذريًا. ولو كان يبشر بالختان، لما كان الصليب عثرة لشعبه. لكن يمكنك أن تتخيل إذا كان الأشخاص الذين لديهم هذا الاقتناع بأن اليهود يجب أن يبقوا معزولين عن الأمم من أجل نقاوة شعب الله لتجنب التلوث بالخطية، فإن سماع ذلك هو حجر عثرة كبير لكي يخلص هؤلاء الناس فعليًا بواسطة الرب. إله إسرائيل، عليهم أن يتشاركوا مع الخطاة

حسنًا، هذا حجر عثرة هائل. ويؤكد بولس أن حجر العثرة هذا بقي في مكانه بفضل كرازته. يظل الإنجيل بمثابة فضيحة لشعب الله التاريخي، أي اليهود، لأنه يدعوهم إلى وضع أنفسهم جنبًا إلى جنب مع الأشخاص الذين اعتبروهم تاريخيًا خطأ

، مرة أخرى، إذا فكرنا مرة أخرى في الصورة السابقة التي تصورتها، الخليقة القديمة، وعصر الشر الحالي والخليقة الجديدة، كل ذلك جزء من عقلية عصر الشر الحاضر، وهذا جزء لا يتجزأ من حقيقة تحطيمها الصليب تمامًا. مرة أخرى، البعد الكوني مهم جدًا بالنسبة لبولس. لقد أمات الصليب عالمًا من الوجود وأدخلنا إلى الحياة الحقيقية

وهذا يعني أن تحيزاتي وافتراساتي القديمة، على الرغم من ارتباطها بهذا العالم، يجب أيضًا إعدامها، مما يعني أن الكثير من المسيحيين يشعرون بعدم الارتياح. غالبًا ما يكون الإنجيل حقيقة صادمة بالنسبة للمسيحيين لأنه يدعونا إلى قتل ثقافاتنا الموروثة أو على الأقل اعتبار أنفسنا أموأًا بالنسبة لهم بطريقة ما. ثم انتقل بولس إلى الآية 12 ليقدم هذه العبارة الاستفزازية للغاية حيث يقول "... ليت الذين يزعمون أنفسهم يشوهون أنفسهم أيضًا". في الأساس، فهو يدعو هؤلاء المبشرين اليهود ليس فقط إلى ختان أنفسهم، بل إلى خصي أنفسهم أيضًا

على محمل الجد، بول متحمس في هذه الرسالة. هذا المقطع في بولس لا ينبغي أن يكون آية حياة أحد. بالتأكيد، هذا مقطع يجب عليك توخي الحذر عند تدريسه للأولاد في المرحلة الإعدادية

إذن، يتحدث بولس الآن عن ناموس الحرية، منتقلًا إلى الآيات 13 إلى 15 ليتحدث عن الحرية "... فإنكم دعيتم للحرية أيها الإخوة، ولكن لا تجعلوا حريرتك فرصة للجسد". لذا، مرة أخرى، الحرية المسيحية هي نوع مختلف تمامًا من الحرية عن نوع من الحرية التحررية لتفعل ما تريد. ويقول "... لا تجعلوا حريرتك فرصة للجسد". أعني، أنتم مدعوون إلى عالم الحرية هذا، وهو نوع غير متوقع من الواقع، لكن لا تستخدموا وجودكم هناك لبناء قاعدة عمليات للجسد لينتقل إلى المجتمع ويحدث الضرر

وهنا، لا يتحدث بولس بالضرورة عن جسد الفرد، كما تعلمون، لدي جسد أو رغباتي الجسدية. إنه يتحدث حقًا عن هذه القوة الكونية للجسد والتي هي نوع من الدافع المناهض لله داخل الإنسانية والذي يتجاوز البشر أنفسهم ويعمل على إصابة حياة المجتمع والتأثير عليها وإحضارها إلى نمط الوجود الاستعبادي الذي يتميز به العصر الشرير الحالي. إن أهداف قوة الجسد الكونية هي في الأساس تدمير مجتمعات الخليقة الجديدة

ولست متأكدًا من أن بولس كان يفكر حقًا هنا حتى في ما يمكن أن نفكر فيه بشأن الانغماس في الجسد وكأنك مدعو إلى الحرية، ولكن احذر من أن تنغمس في جسدك. أعتقد أن ما يريده بولس هنا هو أنك مدعو إلى

الحرية؛ أي أنك بحاجة إلى أن تسكن هذا الواقع وتقاوم الدعوة للعودة إلى هذا الواقع المستعبد. لكن بولس يعلم أنه في المجتمع هناك في غلاطية، سيحتاجون إلى الابتعاد عن هؤلاء المبشرين اليهود

ما يريدون أن يفهموه هو الطريقة التي يتبعونها لحل هذا الصراع ورأب الصدع الذي تطور في المجتمع؛ إن الطريقة التي يحلون بها كل هذه الأمور هي أيضًا محفوفة بالمخاطر لأن هناك طرقًا لحل الصراعات المجتمعية التي تلحق الضرر بالناس. هناك طرق يمكننا من خلالها إدراك أننا يجب أن نمضي قدمًا كمجتمع مما يؤدي إلى إدانة الأشخاص الذين تسببوا في المشاكل. أو هناك طرق لمواجهة الأشخاص الذين يتسببون في المشاكل بطرق نحصرهم فيها ونحصرهم ونثير ردود أفعال غاضبة منهم

لذلك، حتى في حل النزاع، يريد بولس من هؤلاء الأشخاص أن يكونوا حذرين للغاية. نحن نوجه النداءات لبعضنا البعض. نسعى لصنع السلام

نحن نسعى للمضي قدمًا بجرأة كمجتمعات خلق جديدة، ولكن ليس بطرق تؤدي إلى تهمة أي من أعضاء المجتمع باعتبارهم سيئين أو بحاجة إلى وضعهم في أماكن للإدانة، وهو ما أعتقد، مرة أخرى، أنه يدعو إلى الكثير من التفكير المثير للاهتمام حقًا على كوننا مجتمع الكنيسة في يومنا هذا. هناك طرق يمكننا أن نتخيلها لعيش حياة الكنيسة والتي في كثير من الأحيان تعطي الفرصة للجسد لإحداث الضرر، أو طرق لحل الصراعات، أو طرق نعتقد أنه يمكننا اغتنام الفرص، أو أشياء نراها كعقبات. تحتاج الرؤية المسيحية إلى إعادة النظر باستمرار في أولويات الإنجيل وأهدافه ومنطق الإنجيل حتى لا تقع فريسة للمنطق الدنيوي، الذي يؤدي حتمًا إلى إلحاق الضرر بالمجتمع المسيحي

لذلك، لا تستخدموا حريتكم كفرصة للجسد، بل في نهاية الآية 13، بالمحبة، اخدموا بعضكم بعضًا. لذلك، حتى في تعافيتهم من هذا الوضع، يجب أن يتصفوا بالمحبة والخدمة لأن هذه المحبة والخدمة هي قلب يسوع وروحه. تذكر ، في غلاطية 2: 20، يقول بولس "أنا أعيش في أمانة ابن الله الذي أحبني وأسلم نفسه للأجلي".

فالمحبة والخدمة هما ما يتميز به المجتمع المسيحي، لأنه إذا كان حضور يسوع بالروح يعم المجتمع، فيجب أن يؤدي ذلك إلى المحبة والخدمة. في الواقع، بالنسبة للشريعة بأكملها، يعود بولس إلى الشريعة الموسوية نفسها؛ هذا، في الواقع، هو جوهر الشريعة الموسوية النابعة من سفر اللاويين 19. الشريعة كلها تتحقق في هذه الكلمة الواحدة

، هذا هو بيت القصيد طوال الوقت. أحب قريبك كنفسك. ولكن، إذا كنتم تعضون وتلتهمون بعضكم بعضًا وإذا كنتم تهاجمون بعضكم البعض وينتهي بكم الأمر في هذه الجدالات مع بعضكم البعض، فاحذروا، لئلا يلتهمكم بعضكم بعضًا

لذا، فإن المواقف التي تحتاج إلى تصحيح والصراعات التي يجب التغلب عليها يمكن معالجتها بطرق تؤدي فعليًا إلى تعزيز الصراع. ويمكن في الواقع معالجتها بطرق تلحق الضرر بالناس وتدمر المجتمع المسيحي، لذلك، علينا أن نكون يقظين جدًا أنه حتى في مشاريع تجديد مجتمعاتنا، لدينا مواقفنا تجاه بعضنا البعض ، وأهدافنا، وغاياتنا، ورؤيتنا الكاملة المشبعة بالحب والخدمة، وهو ما يدفعنا إليه الإنجيل، ووفقًا لبولس هذا ما يدفعنا إليه القانون

إن قراءة الكتاب المقدس بشكل صحيح، تعزز مجتمعات المحبة والإخلاص. إن قراءة الكتاب المقدس بشكل خاطئ، تأتي بأشخاص من الداخل وأشخاص من الخارج، وهم من بين شعب الله، وهذا ليس بالأمر الجيد، حسنًا، بالانتقال إلى بقية غلاطية 5، الآيات 16-26، يصور بولس هنا، وبالعودة إلى السيناريو الرؤيوي لدينا سوف يصور بولس عالمين متعارضين

وهو، مرة أخرى، تمامًا كما ذكرت منذ قليل، يصور هذا العالم باعتباره العالم الذي يحكمه الجسد. وهنا سوف يسمى هذا عالم الروح. وهنا، كما هو الحال في عدد من السياقات البولسية الأخرى، يرى أن هذين العالمين لهما ديناميكيات

هذان ليسا مجرد موقعين محايدتين وثابتين. هناك أشياء تحدث هنا. هناك ديناميكيات توليدية هنا في عالم الروح، وهناك ديناميكيات توليدية هنا في عالم الجسد

ما سيقوله بولس هنا هو أن تلك الديناميكيات التوليدية هنا مدمرة، والديناميكيات التوليدية هنا مانحة للحياة ومثمرة. وما سيشير إليه بولس بشكل أساسي في هذا المقطع هو أن مجتمع غلاطية سيكون قادرًا على معرفة نوع المجتمع الذي ينتمي إليه. هل هو روح، مجتمع منتج للثمر؟ أم أنه جسد، من أعمال المجتمع المنتج للجسد؟ هذا المقطع في غلاطية 5، 16 وما يليه، والذي ذكرته في محاضرتنا الأولى، والذي يبدو أنه يقدم الكثير من الوعد للحياة المسيحية، غالبًا ما يُقرأ من حيث نوع فردي من الروحانية

وهذا يعني أنه إذا كنت تسلك بالروح، كفرد، وإذا كنت مملوءًا بالروح نوعًا ما ويمكنك أن أسير بالروح، فغالبًا ما يُنظر إلى هذا على أنه هذا النوع من نمط الوجود الروحي الفردي حيث ستأتي الفاكهة حتمًا وبطبيعة الحال سيتم إنتاجها مني. لذا، أستطيع أن أصل بنفسني إلى هذا النوع من المكان الروحي حيث تنتج الروح ثمارًا من نفسي. وبدلاً من ذلك، يمكنك معرفة ما إذا كنت أسير في الجسد نوعًا ما لأنني سأصرف بشكل سيئ

ومن أجل تجنب التصرف بشكل سيئ، كفرد، لا أحتاج فقط إلى تجنب أشياء معينة وممارسة نوع آخر من الممارسات. المفتاح هو أن أصل بنفسني إلى المكان الذي تقويني فيه الروح. ومن الطبيعي أن تنتج الروح هذه الأشياء مني

حسنًا، أعتقد أن هناك بعض المشكلات في تلك النظرة الفردية والفردية للروحانية. في رأيي، هذا يعتمد على عدد من النصوص التي لم يتم تفسيرها بشكل جيد، لكن بولس هنا لا يتحدث عن فرد، ولا يتصور أن يكون الفرد روحانيًا. إنه يتحدث عن أنواع الديناميكيات الكونية التي تحرك المجتمعات

في الواقع، يريد بولس أن يمنح مستمعيه عدسات التمييز. يمكنك معرفة متى تتغلب ديناميكية متحركة كونية معينة على مجتمعك، ويمكنك معرفة متى تعمل ديناميكية متحركة كونية أخرى نوعًا ما في مجتمعك. يمكنك رؤية الأشياء جسديًا في العمل

من ناحية، يمكنك أن ترى ثمار الروح تولد عندما يحب الناس ويخدمون بعضهم البعض، حيث يتم إنتاج الأمل، وما إلى ذلك. أنت تعرف أن الروح تعمل. هذا شيء يجب أن تبحث عنه

عندما ترى هذه الديناميكيات الأخرى تعمل، أعمال الجسد، حيث يكون لديك عبادة الأوثان في العمل، حيث يوجد صراع وغيره وفصائل وانشقاقات، فإنك تعلم أن لديك مجتمعًا يحركه الجسد، بواسطة القوة الكونية من الجسد الذي يحاول تدمير المجتمعات. ما يريد بول فعله هو الإشارة إلى أن لديك موقفًا هنا حيث يوجد معلمون جلبوا تعليمًا جديدًا لم أعلمك إياه، ولديك ديناميكية مجتمعية من الانقسام والإحباط والفصائل والقتال والقنص على كل منهم آخر. ندرك من أين يأتي هذا التدريس

إنه يأتي من عالم كوني يهدف إلى تدمير مجتمعك. اعمل على تنمية هذه السلوكيات البديلة للخدمة المتبادلة والحب، وستجد أنك ستكون نشطًا في إثارة حضور الروح في مجتمعك. لذا، يمنح بولس أهل غلاطية عدسات للتمييز حتى يتمكنوا من فهم نوع الديناميكيات الكونية التي تعمل في مجتمعهم

حسناً، في الآية 16، يقدم بولس هذا التحريض. أقول، السير بالروح كمجتمع. هذا ليس أمراً فردياً

أي أن نعيش في عالم الروح هذا. السير بالروح. وإذا كنت تعيش هنا، فلن تنفذ رغبة الجسد، وهي تدمير حياة المجتمع.

الجسد يشتهي ضد الروح والروح ضد الجسد. وهذان هما في المعارضة. الآن، هذا لا يعني أنه في داخلي 4. كغرد، لدي ديناميكية جسدية وديناميكية روحية في حالة حرب مع بعضهما البعض

، ومع ذلك، يقال إن هذين العالمين هما عالمان في صراع. أنتم على مفترق الدهور، أيها الجماعة المسيحية أيها الغلاطيون. وعليك أن تدرك أن هذين العالمين الكونيين في حالة حرب مع بعضهما البعض، ويحاولان إنتاج تأثيرات مختلفة

الآن، قد يشعر الفرد بكلا الأمرين. بالتأكيد، هذا هو الحال، ولكن المجتمعات أيضاً تشعر بكلا الأمرين. هناك ديناميكيات مجتمعية يمكنك أن تشعر أنها تنبع من الروح

المجتمع يريد أن يفرح معاً. إنهم يريدون الاستمتاع بالشركة مع بعضهم البعض. إنهم يريدون أن يشاركوا في أنماط المجتمع من التضحية بالنفس والحب المتبادل

كما يمكن للمجتمعات تجربة هذه الديناميكيات. هناك حتما منافسة مدمرة. هناك حتما الاستياء الذي يتطور.

ويمكنك أن ترى في أي مجتمع، أي مجتمع مسيحي، القوتين الكونيتين العاملتين. وهذا هو ما يهدف إليه بولس. وهو يقول هنا، وهو أمر مثير جداً للاهتمام، حتى لا تفعلوا الأشياء التي تُرضيكم في نهاية الآية 17

هذان الشخصان في حالة حرب مع بعضهما البعض، لذا لا يجوز لك القيام بالأشياء التي تريدها. يجب أن أقول إنني بين تفسيرين لهذه العبارة الأخيرة. ربما يقول بول أنه نظراً لأنك تعيش في تقاطع العصور وتشعر نوعاً ما بتأثيرات هذين العالمين الكونيين المتعارضين في مجتمعك، فلا يمكنك أن تفعل ما تريد

أعتقد أن جون باركلي يأخذ هذا التفسير، وهو أمر منطقي إلى حد ما. نظراً لأنك نوعاً ما في وسط منطقة حرب، فلا يمكنك أن تفعل ما تريد. لذلك من الضروري التمييز الدقيق حول الطرق المتاحة لهذا المجتمع

لكنني استمتعت أيضاً بهذا الفهم البديل لهذا حيث قد يقول بولس أن هؤلاء متعارضون، لذا لن تتمكنوا من تحقيق نوع المجتمع الذي تريده جميعاً إذا حاولت الوصول إلى هناك عن طريق القتال. وهذا يعني، أنتم حالياً، أيها الغلاطيون، مجتمع هنا. أريدك أن تعود للعيش في عالم الروح هذا

ولأنكم نوعاً ما في تقاطع العصور، فإن البعض منكم يفكر في نوع المجتمع الذي يريد إنتاجه. حسناً، إذا حاولت الوصول إلى هناك عن طريق الإكراه وجعل الآخرين يحبونك، فلن تتمكن من تحقيق ذلك. العيش في هذا المجال والتركيز ليس على أهداف مجتمعك ولكن على الأعمال المباشرة لمحبة التضحية بالنفس التي ستنتج نوع المجتمع الذي يريده الله لك

وقد لا يناسب قوالبك المسبقة. على أية حال، فقط لأقول، أنني لم أجد تفسيراً مرضياً تماماً لهذا التعبير الأخير في الآية 17، ولكن يبدو لي واضحاً أن هذه القوة الكونية للجسد في معركة، في معركة مع القوة الكونية للجسد. الروح، هذا العالم الجديد الذي خلقه الله بموت المسيح وقيامته، والذي يشرف عليه، ويشرف عليه السيد المسيح، ويحل فيه السيد المسيح بروحه. هذين المجالين في المنافسة

أقل ما يمكن أن نقوله هو أن التواجد في منتصف تلك الحرب الكونية يتطلب تمييزًا دقيقًا حول طرق المجتمع، للمضي قدمًا. وبالانتقال إلى الآية 18، ولكن إذا كنتم، هذا جمع، وإذا كنتم جميعًا كمجتمع منقادين بالروح فليستم تحت الناموس. وهذا لا يعني أنه ليس لديهم أي علاقة بالشرعية الموسوية، ولكن هذا النوع من المجتمع، الذي يقوده الروح، لا يحتاج إلى العودة إلى العالم القديم، من حيث يأتي هذا الإقناع إليك في غلاطية.

أنت لست ملزمًا بتبني هوية يهودية. ومع ذلك، يجب أن يكون لدى مجتمع غلاطية علاقة مستمرة ومكثفة مع الشرعية الموسوية، ولكن لأن الغلاطيين أمميون، فإنهم بحاجة إلى القراءة والتدريب والاستماع إلى الشرعية الموسوية لأن هذا هو المكان الذي يتعرفون فيه على إله إسرائيل. لذلك، فإنهم يقرؤون ويعتبرون الشرعية الموسوية كتابًا مقدسًا دون تبني الجوانب الخاصة بإسرائيل من الشرعية الموسوية.

إن الارتباط بالشرعية الموسوية كأمة هو أمر معقد إلى حد ما لأنه ليس الميثاق الوطني بالنسبة لنا، كما هو الحال بالنسبة لإسرائيل، ولكن لأنه في صفحات الشرعية نتعرف على إله إسرائيل، يحتاج الأمم إلى التعرف على لمعرفة الشرعية، والتعرف على التوراة، والتعرف على أدب الحكمة والأنبياء. إن الآيات من 19 إلى 23 هي في الواقع جوهر هذا القسم، حيث يقدم بولس المشورة لأهل غلاطية حول كيفية التعرف على الوقت الذي تكون فيه ديناميكيات هذه العوالم المتنافسة قيد التشغيل. فمن ناحية، أعمال الجسد واضحة

وهذا يعني أن الديناميكيات التي ينتجها هذا المجال في المجتمع واضحة، أو أن الديناميكيات المجتمعية التي سيختبرها أي مجتمع واضحة وتوضح أن المجتمع متجذر بعمق في هذا المجال. ما هم؟ حسنًا، عبادة الأوثان، والشعوذة، والعداوة، أي الناس ضد بعضهم البعض، والصراع، والغيرة، والمنافسة المدمرة، وكل هذا النوع من الأشياء التي يمكن أن تكون حية جدًا في الكنائس، وثورات الغضب، والنزاعات، والانشقاقات والانقسامات، والحسد، والسكر، والنكاح وأشياء من هذا القبيل. وهذه هي، في كثير من الحالات، سلوكيات الشركات التي يمكن أن تتطور في هذا المجال.

ويقول بول أنه يمكنك معرفة متى يعيش المجتمع هناك عندما ترى هذه الأنواع من السلوكيات. خذها جميعًا بمنتهى الجدية. أعتقد أن الأمر مثير للاهتمام، فأنا دائمًا ما أتوقف قليلًا هنا عندما أقرأ قوائم الرذائل هذه في العهد الجديد لأنه يبدو من المحتم أن يرغب المسيحيون في تصنيف الخطايا

هناك بعض الأشياء التي تبدو أكثر فظاعة من غيرها، مثل السحر، والسكر، والبطر، وعبادة الأوثان، والنجاسة، والشهوانية. تلك تبدو سيئة

قد نرغب نوعًا ما في بدء الانضباط الكنسي إذا رأينا الناس يتصرفون بهذه الطريقة. لكن الفصائل أو المجموعات، يمكن أن نقول أن هذه مجرد حياة الكنيسة العادية. الغيرة والحسد

لقد وجدت أنه من المثير للاهتمام عندما كنت ضمن طاقم الخدمة، وجدت أنه من الرائع أن أرى كيف أن الغيرة المهنية التي اعتقدت أنها موجودة نوعًا ما في عالم الأعمال كانت في الواقع حية وبصحة جيدة في طاقم الكنيسة الذي كنت فيه. السبب وراء كون هذه الخطايا والسلوكيات الخاطئة التي تبدو غير كبيرة على نفس مستوى تلك الخطايا الأخرى التي تبدو شنيعة هو أنها كلها معًا، وكلها مدمرة لحياة المجتمع. وإذا أرسل الله ابنه ليموت ويقيمه من بين الأموات، لينتج مجتمعًا جديدًا، ويجمع المجتمع معًا تحت سيادة المسيح، فإن أي شيء وكل شيء يحطم المجتمع هو أمر مدان

لذا، دعونا لا ندخل في التجربة؛ لا تستسلم لإغراء تصنيف الخطايا أو السلوكيات التي تعتبر أكثر خطيئة من غيرها. وهذه القائمة ليست شاملة بالمناسبة. يقصد بولس أن يكون الأمر استفزازيًا بجميع أنواعه لإثارة

الخيال للتفكير في جميع أنواع السلوكيات والديناميكيات العلائقية وأنماط المجموعة التي تدمر حياة المجتمع.

أي شيء يقطع العلاقات ويدمر حياة الكنيسة هو عمل الجسد. ويشير بولس إلى ذلك في الآية 21. ومثل هذه الأشياء التي أحذركم منها كما سبق أن حذرتكم أن الذين يفعلون مثل هذه لا يرثون ملكوت الله.

لذا مرة أخرى، ليس فقط أن هذين البعدين لهما ديناميكيات، بل أعني أن هذا البعد له ديناميكيات. لديها ديناميكية التدمير. لأنه مع تقدم الأمور في الزمن نحو يوم الرب الأخرى، لن يتحول هذا العالم إلى ملكوت الله.

والمجتمعات التي دمجت حياتها في هذا العالم سوف تشترك في نهاية هذا العالم، وهو الدمار. إذًا، هذا تحذير ضد جماعة غلاطية، الذين يطورون دائمًا عادات الحياة هذه، ويهتمون بها، ويؤجلونها. ولكن، من ناحية أخرى، في الآية 22، فإن ثمر الروح هو محبة، فرح، سلام، طول أناة، لطف، صلاح، إيمان، وداعة وتغفف.

ضد مثل هذه الأمور ليس هناك قانون. أو أعتقد أن ما يقصد بولس قوله هو أن الناموس ليس ضد هذه الأشياء. القانون هو نوع من الحض على هذه الأشياء.

لكن لاحظ أن هذه كلها سلوكيات مؤسسية، وإذا رأيتها في المجتمع، فإنك تعلم أن هذا المجتمع مغمور بروح الله، ومكفول به، ومنتشر فيه. لأن الله يعمل على إنتاج هؤلاء في المجتمع. لذلك، يقول بولس، أيها الغلاطيون، إذا رأيتم هذه الأمور تتطور، فأنتم مجتمع تشرف عليه وتحببه قوة الجسد الكونية، التي هي معادية لله وتدمر المجتمع.

إذا كان مجتمعك منتشرًا بهذه الأنواع من السلوكيات، فأنت تعلم أن روح الله موجود ويعمل في مجتمعك. وبمنحك الحياة. لذا، هذا مرة أخرى، هذا يشبه ما يقوله بولس، يمكنك معرفة ما يحدث في مجتمعك. تشير السلوكيات العلائقية الملموسة إلى نوع الواقع الكوني الذي يحدث بالفعل خلف الكواليس.

والآن الذين هم للمسيح يسوع قد صلبوا الجسد مع الأهواء والشهوات. وهذا يعني أن أولئك الذين ينتمون إلى المسيح يسوع قد أخرجوا من هذا العالم. لقد كان الصليب بمثابة ناقوس موتهم في هذا العصر.

هم الآن في هذا الفضاء الكوني، وقد صلبوا الجسد. إنهم يبحثون عن تلك المشاعر والرغبات التي تتفجر باستمرار وتولد ديناميكيات مجتمعية مدمرة. لذا، في الآية 25، بما أن لنا حياتنا بالروح لأننا قد جعلنا أحياء بالروح في هذا العالم الجديد، فلنحيا هناك! هذا ما يقوله بولس. فلا نفتخر، ولا نتحدى بعضنا بعضًا، ولا نحسد بعضنا بعضًا.

دعونا لا نصبح مجتمعات مثيرة للانقسام حيث نتنافس مع بعضنا البعض. ما أعتقد أنه من المثير للاهتمام أن نفعله كهيئة جماعية من أتباع يسوع، ما أعتقد أنه من المثير للاهتمام هو أخذ هذا المقطع من الآيات 19-23، وكتابة ثمار الروح هنا ليس بها مساحة كبيرة، واكتب أعمال الجسد تلك هنا. ثم فكر مليًا في غلاطية 23 واجعل هذه الدوائر أكبر، وفكر مليًا في غلاطية في السلوكيات، والمواقف، والأفعال، وعلامات الهوية، وأنماط الكلام، وما هي الأشياء التي تشكل السلوك هنا في غلاطية، ثم ما هي الهوية العلامات، والوضعيات، وأنماط الكلام، والسلوكيات التي تشكل الحياة هنا في هذا العالم، في غلاطية.

ثم اتخذ خطوة أخرى وابدأ في تمييز الديناميكيات المختلفة. حسنًا، أولاً وقبل كل شيء، من الأسهل أن نكون هنا، على ما أعتقد، لأننا دائمًا نميل إلى أن نكون سلبيين. نلاحظ عندما يزعجنا الناس.

نحن لا نلاحظ، ولا نفكر بطريقة إبداعية هنا كثيرًا، لا أعتقد. ولكن بعد ذلك انتقل إلى يومنا هذا، واسأل نفسك هذا السؤال مع مجموعة. ما هي علامات الهوية المعاصرة؟ ما هي الديناميكيات العلائقية المعاصرة؟ أنماط الكلام؟ سلوكيات المجتمع؟ أشعر بالانجذاب نحو ذلك، وألاحظ أن الآخرين يفعلون ذلك، مما يدفعني إلى الجنون.

ما هي بعض الأشياء التي نعتقد أننا نراها في ثقافتنا والتي تؤثر على مجتمعات كنيستنا؟ واكتب تلك فقط السلوكيات التلاعبية. القذف.

نميمة. العاب القوة. التخويف.

أيا كان. فقط كن مبدعًا وقم بإدراجها. من الممتع القيام بذلك مع مجموعة، وأعتقد أنك ستحتاج بالفعل إلى إنشاء بعض المساحة الإضافية لأن هناك الكثير منها التي يمكننا ملاحظتها.

لكن بولس يعني أن هذه القوائم تثير مخيلتنا في الواقع لكي ننظر حولنا ونرى أنواع السلوكيات الهدامة التي تدمر الحياة المجتمعية الجيدة. ولكن بعد ذلك افعل العكس هنا، وفي الواقع، كما قلت، أعتقد أن القيام بهذا أكثر صعوبة لأنني أعتقد أن إحدى العضلات التي لا يتم تمرينها بشكل كافٍ هي الخيال المسيحي عندما يتعلق الأمر بتخيل طرق الحياة المسيحية المحتملة. ولكن إذا فكرنا في أنواع الأشياء التي يتحدث عنها بولس عندما يتحدث عن الهوية المسيحية، ما هي بعض الإجراءات والمواقف وعلامات الهوية والسلوكيات المجتمعية والأنماط الاجتماعية وديناميكيات العلاقات الممكنة؟ ما هي بعض تلك الأشياء التي يمكننا تنميتها والتي من شأنها أن تغير مجتمعاتنا المسيحية؟ أشياء مثل تبني أوضاع التقليد حيث نتخيل حل موقف الصراع من خلال الاقتراب من شخص ما بتواضع، وقول شيء مثل أن لدينا سوء فهم، هذا هو المكان الذي أنا فيه، هل يمكنك مساعدتي في فهم مكانك؟ فبدلاً من التعامل مع حالة الصراع من هذا المجال، قم بوضع شخص ما في الزاوية مرة أخرى، ودفع ظهره إلى الحائط، واستفزازه للرد دفاعاً عن النفس.

سينتهي هذا عادةً في موقف مدمر. كيف يمكننا حل الصراع في هذا المجال، حيث نتعامل مع الموقف من خلال التخلي عن كل نفوذه منذ البداية؟ أحد الأشياء التي أعتقد أنه يمكن وضعها هنا هو الارتباط ببعضها البعض من خلال مواقف النفوذ، وتراكم القوة، والاستسلام للضغط، والاستسلام للقوة. كيف يبدو ذلك في الأبوة والأمومة؟ كيف يبدو الأمر إذا كنت ضمن طاقم الكنيسة مع شخص ما وكانت الأمور مزدهرة في خدمتهم؟ كيف أحترم الأشخاص الآخرين الذين أعمل معهم أو أخدم معهم؟ هناك الكثير من علامات الهوية في العهد الجديد والعديد من الطرق التي يمكننا من خلالها جلب هذا إلى عالمنا الحديث إذا فكرنا بشكل خلاق.

إحدى الكلمات الرائعة هنا التي لم أذكرها حقًا هي أنه إذا كان الصليب هو ما أدى إلى موتنا في هذا العالم وبدأ في خلق هذا العالم الكوني بأكمله، فإن الصليب هو الطريقة التي نعيش بها بالفعل في هذا العالم الجديد وكيف نتحرك حتى ديناميات القيامة المتأصلة في هذا المجال. أعتقد أن ما هو مفيد حقًا هو البحث عن المواقف الصليبية، والبحث عن السلوكيات الصليبية، والبحث عن أنماط الكلام الصليبية. وهذا يعني، ما نوع أنماط الكلام التي يمكنني اعتمادها والتي تكون على شكل الصليب؟ ما نوع الديناميكيات العلائقية التي يمكنني اعتمادها والتي تكون على شكل صليب؟ لأن ما يمكنني التأكد منه هو توجهاتي العلائقية، فإن ديناميكيات مجتمعنا التي هي على شكل الصليب هي مولدة لديناميكيات القيامة إذا كان الصليب هو الذي جلب عالم القيامة.

هذا هو رجاء الصليبية. هذا هو الرجاء الرائع الموجود في فضاء الخليقة الجديد، هذا الفضاء الكوني للخليقة الجديدة، لأن الله قد حققه من خلال الصليب؛ كلما كنت على شكل الصليب، أستمتع بديناميكيات القيامة.

لذا، مرة أخرى، فإن بعض الدوافع اللاهوتية الأساسية التي تشق طريقها عبر رسالة غلاطية أكثر قابلية للتطبيق في البيئة المعاصرة من بعض الأشياء التي نراها على سطح النص

. هذه هي الأشياء التي أعتقد أنها بحاجة إلى تفسير أكثر بكثير

. هذا هو الدكتور تيم جومبيس في تعليمه عن رسالة غلاطية. هذه هي الجلسة السابعة من غلاطية 5: 2-26